

اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية
للأسر الأولى بالرعاية

!

إعداد الدكتورة

كريمة أحمد حسين عبد الكريم

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان

استهدفت الدراسة تحديد اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية من خلال تحديد مستوي اسهامات تلك المنظمات في تحقيق الحماية (الاجتماعية ، الصحية ، الاقتصادية ، التعليمية) للأسر الأولي بالرعاية ، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية ، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل للأسر الأولي بالرعاية المستفيدين من المنظمات غير الحكومية محل الدراسة وبلغ عددهم (٧١) مفردة ، والمسؤولين بالمنظمات غير الحكومية محل الدراسة وبلغ عددهم (٤٥) مفردة ، وقد طبقت الباحثة استمارة استبار للأسر الأولي بالرعاية ، واستمارة استبيان للمسؤولين بالمنظمات غير الحكومية ، وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية من وجهة نظرهم متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٢٨)، وجاءت علي الترتيب الحماية (الاجتماعية - التعليمية - الاقتصادية - الصحية) ، بينما جاء مستوي اسهام المنظمات غير الحكومية من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٧٤)، وجاءت علي الترتيب الحماية (الاقتصادية - الاجتماعية - الصحية - التعليمية) . كما أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الأسر الأولي بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الاجتماعية، ومستوى الحماية الاقتصادية، ومستوى الحماية التعليمية ، ومستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية ككل لصالح استجابات المسؤولين ، وأنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر الأولي بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الصحية ، ومستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية ، وكذلك توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الأسر الأولي بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية.

الكلمات المفتاحية : المنظمات غير الحكومية ، الحماية الاجتماعية ، الأسر الأولي بالرعاية.

ABSTRACT:

The study aimed to determine the contributions of NGOs in achieving social protection for families with priority care by determining the level of contributions of these organizations in achieving protection (social, health, economic, educational) for families with priority care. This study belongs to descriptive studies, and used the comprehensive social survey method for families with priority care who benefited from the NGOs under study, and their number reached (71) individuals, and officials in the NGOs under study, and their number reached (45) individuals. The researcher applied a questionnaire form for families

with priority care, and a questionnaire form for officials in NGOs. The results of the study concluded that the level of contributions of NGOs in achieving social protection for families with priority care from their point of view was average, as the arithmetic mean reached (2.28), and the protection came in order (social - educational - economic - health), while the level of contribution of NGOs from the point of view of officials was high, as the arithmetic mean reached (2.74), and the protection came in order (economic - social - health - educational). The study results also demonstrated that there are statistically significant differences at a significance level of (0.01) between the responses of primary care families and officials regarding their identification of the level of social protection, the level of economic protection, the level of educational protection, and the level of contributions of NGOs (NGOs) to achieving social protection for primary care families as a whole, in favor of the officials' responses. There are no statistically significant differences between the responses of primary care families and officials regarding their identification of the level of health protection and the level of contributions of NGOs to achieving social protection for primary care families. There are also statistically significant differences at a significance level of (0.01) between the responses of primary care families and officials regarding their identification of obstacles and proposals for activating the contributions of NGOs to achieving social protection for primary care families.

Keywords: NGOs, social protection, primary care families.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

تسعى المجتمعات إلى قياس الرفاه الاجتماعي بإعتارة أحد مؤشرات التنمية البشرية والذي يتم استخدامه للمقارنة بين الدول على أساس الدخل والصحة والتعليم وعن طريقة يتم ترتيب الدول الأكثر توازناً في الأداء وتحديد الإنجازات والخطط الإستراتيجية ومعرفة فرص النمو وكيفية إتاحتها للمواطنين وبالتالي تحسين الخدمات المختلفة لهم، والتنمية تعد من أكثر القضايا التي تهتم بها المجتمعات لتوفير سبل عيش أكثر أماناً وتلبية الإحتياجات المتجددة وزيادة فرص المواطنين في المشاركة المجتمعية (Maren,2016,P11).

الا أن الفقر هو التحدى الرئيسى أمام التنمية فى القرن الحادى والعشرين ؛ حيث يعاني منه العديد من الفئات المختلفة بالمجتمع وخاصة الفئات التي لا تستطيع الوفاء بمتطلبات الحياة اليومية وتلجأ للإستدانة من الآخرين ولا تستطيع في النهاية سداد تلك الديون ويطلق عليهم الأسر الأولى بالرعاية فهم من الفئات التي تحتاج الي رعاية خاصة، حيث ينظرون الي الحياة نظرة تختلف عن الآخرين فتتأثر نظرتهم للحياة بظروف حياتهم، والفقر المدقع الذي يعانون منه ومدى تقدير واشباع احتياجاتهم وما يحصلون عليه من خدمات ودعم

مجلة الخدمة الاجتماعية

من الآخرين والمجتمع حيث أن إهمال الحاجات الفعلية لهذه الفئات يؤدي الي عدم الرضا بينما ينجم عنه عدم الولاء للمجتمع وربما الأسرة مما يساعد علي تنامي وتفاشي الجريمة داخل المجتمع (أحمد ، ٢٠١٦ ، ص ٢٢٦).

وتشير الإحصائيات لعام 2024 م إلى أن نسبة الفقر في مصر وصلت إلى أعلى مستوياتها بنسبة ٤٠% من إجمالي عدد السكان، حيث احتلت محافظة أسيوط المرتبة الأولى بنسبة ٦٦.٥% من سكانها، ثم جاء بعدها محافظة سوهاج بنسبة حوالي ٥٩% ، ثم تليها في الترتيب محافظة قنا بنسبة ٥٤% ، وأن أقل نسبة للفقر في مصر في الوجه البحري في محافظة الإسكندرية ١١.٥% و 12.4% من سكان محافظة القاهرة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٢٤).

ونتيجة لارتفاع نسبة الفقراء والأسر الأولى بالرعاية والتي وصلت إلي ٦٠% ، فقد سعت الدولة المصرية إلى توفير الحماية التأمينية للمواطنين والضمان الاجتماعي، وتوفير معاش للعمالة غير المنتظمة، ونصت المادة 17 من دستور 2014 على أن "تكفل الدولة توفير خدمات التأمين الاجتماعي، ولكل مواطن لا يتمتع بنظام التأمين الاجتماعي الحق في الضمان الاجتماعي، بما يضمن له حياة كريمة، إذا لم يكن قادراً على إعالة نفسه وأسرته في حالات العجز عن العمل، والشيخوخة، والبطالة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠٢٤ ، ص ٦١).

كما أطلقت الدولة برنامج تكافل وكرامة كأحد برامج الدعم النقدي والذي يسعى إلى المساهمة في تحقيق الأمن الاجتماعي بالتخفيف من حدة الفقر وتنمية رأس المال البشري بالاستفادة من الخدمات التعليمية والصحية وحلقات التوعية للحصول على جيل جديد تتوافر فيه مقومات التنمية المتكاملة والمستدامة ومن خلال توفير دخل شهري للأسر الفقيرة مشروطة بمدى التزام الأسر بالمسؤوليات المشتركة. (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٧).

فقد أثبتت نتائج دراسة ابراهيم (٢٠١٨) علي مجموعة من المؤشرات التخطيطية لبرنامج تكافل وكرامة في توفير الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية وذلك من خلال التعرف على دور الدعم المقدم من برنامج تكافل وكرامة في توفير الاحتياجات (التعليمية، الصحية، المجتمعية) للأسر الأولى بالرعاية .

لذا تبذل الحكومة المصرية جهوداً كبيرة لحماية الفئات الضعيفة والمهمشة وتخفيف العبء عن محدودي الدخل بدعم السلع والخدمات الأساسية وتوفيرها بأسعار مناسبة، مما يساعد على الارتقاء بمستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتحقيق التكافل الاجتماعي والاستقرار السياسي، وعلى الرغم من تلك الجهود، تؤكد الأدلة المتاحة أن قدراً كبيراً من هذا الدعم لا يصل إلى مستحقيه ويؤدي ذلك إلى عدم العدالة

الاجتماعية(حلمي، ٢٠٠٥، ص ١).

لذلك يسعى القطاع الحكومي إلى إيجاد شريك قوي وفعال لمعاونته، خاصة في ظل السياسات الدولية التي تهدف إلى إشراك منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في مواجهة مشكلات الفئات الأولى بالرعاية وتوفير الحماية الاجتماعية لهم (الكردي، ٢٠١٤، ص ١٢).

وفي ضوء ذلك برزت المنظمات غير الحكومية في السنوات الأخيرة كأحد منظمات المجتمع المدني والتي تشكل القطاع الأكبر منه كفاعل رئيسي في التنمية ، حيث شهدت السنوات الأخيرة تحولاً محورياً ونقله كمية في واقع المنظمات غير الحكومية وزيادة عددها حتى أصبح يطلق علي هذه الظاهرة الثورة التنظيمية العالمية (عدلي ، ٢٠٠٥ ، ص ١).

فقد أكدت دراسة عبده(٢٠١٤) علي بروز المنظمات غير الحكومية وتناميها بشكل كثيف داخل المجتمع المصري بالإضافة إلى تقديم برامج الحماية الاجتماعية والتي تعتمد بشكل مباشر على المساعدات المادية وتقديم الملابس والمأكل للفئات الضعيفة والمهمشة.

كما أنه في ظل عجز الحكومات عن تنمية قدرات الأفراد نكتسب المنظمات غير الحكومية أهمية كبيرة في المجتمع ، حيث تساعد الشرائح المهمشة وتعلمهم كيفية الاعتناء بأنفسهم، ويتحقق ذلك من خلال نظرة تلك المنظمات الي المحرومين والفقراء باعتبارهم مواطنين لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات ، مع ضرورة تزويد المنظمات غير الحكومية المهمشين بمعارف ومعلومات عن طرق دفع المصروفات التي توفرها لهم ، وكذلك الأدوات المدرسية والجوائز التعليمية التي تقدمها للمتفوقين (pospisilova, 2011).

فقد أكدت دراسة كلا من نبيل (٢٠١٠) وحسن (٢٠١١) علي ضرورة تفعيل دور المنظمات غير الحكومية لمواجهة الصعوبات المادية ونقص الموارد سعياً لتطوير خدمات الرعاية الإنسانية والبنية الأساسية الصحية والتعليمية والاجتماعية والترفيهية والضمان الاجتماعي المقدمة للفئات الضعيفة والمهمشة من خلال ارتباط المنظمات باحتياجات واهتمامات تلك الفئات.

وتقدم المنظمات غير الحكومية العديد من البرامج لحماية الفئات المحرومة والضعيفة فقد أكدت نتائج دراسة (عبد الرحمن وآخرون ، ٢٠١٩) أن استخدام برامج الحماية الاجتماعية الحديثة التي تتبناها وزارة التضامن الاجتماعي ادي إلى تحسين نوعية الحياة الاقتصادية لهؤلاء الفئات، وأدي أيضاً إلى تخريج عناصر منتجة للمشاركة في تنمية المجتمع، وقد أوصت الدراسة بتدريب الكفاءات والباحثين بمديريات التضامن الاجتماعي على استخدام الاتجاهات الحديثة في تنمية المجتمع وتطبيقاتها لتحقيق السرعة في الاداء للوصول

مجلة الخدمة الاجتماعية

للجودة المنشودة في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية للفئات الأولى بالرعاية.

وفي الجانب الاجتماعي نجد أن نظام الحماية الاجتماعية يتضمن التأمين الاجتماعي، المعونة الاجتماعية والمساعدات الاجتماعية التي تهدف إلى التخفيف من حدة الفقر ، توفير فرص التعليم والرعاية الصحية لجميع أفراد المجتمع ، فالإعلان عن نظم الحماية الاجتماعية يمكن أغلب فئات المجتمع من الاستفادة من خدمات المنظمات غير الحكومية ، وهذا ما أكدته دراسة (همام ، ٢٠٢١)، ودراسة (Brearley, 2021).

أما في الجانب الصحي فإن المنظمات غير الحكومية تسعى إلى توفير برامج التأمين الصحي عالي الجودة للفئات المهمشة بالمجتمع المحلي كالأسر الأولى بالرعاية، من خلال زيادة فعالية البرامج الصحية، وزيادة التوظيف وتماسك النشاط البدني المنظم في الأحياء المحرومة وتوفير الاسعافات الأولية للأسر الأولى بالرعاية، وهذا ما أثبتته دراسة كلا من (احمد ، ٢٠٢٣)، ودراسة (Withall, J, 2017).

وتوصلت نتائج (المولي ، ٢٠١٨) أن مقترحات تفعيل برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية تمثل في مساعدة الأسر الأولى بالرعاية علي دمجهم في المجتمع مرة أخرى، وتوفير المشروعات اللازمة لرفع مستوى معيشة الفقراء الأسر الأولى بالرعاية، ثم توعية الفقراء الأسر الأولى بالرعاية بمصادر الخدمات المقدمة لهم بالمجتمع للحصول عليها، وتوفير قاعدة بيانات ومعلومات عن الفقراء الأسر الأولى بالرعاية لتحديد احتياجاتهم الفعلية، وأخيراً إنشاء فصول محو الأمية.

وتعد طريقة تنظيم المجتمع احدي طرق الخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى إشباع احتياجات أفراد المجتمع والتي تظهر نتيجة للتغيرات المعاصرة التي طرأت على المجتمع وتحقيق هذا الهدف يكون عن طريق التعاون بين مؤسسات المجتمع والجهود التطوعية لأفراده؛ للمساهمة في تنمية المجتمع.

كما أن مشاركة الاخصائيين الاجتماعيين في تلك البرامج يمكنهم من توظيف كافة معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم المهنية لتنفيذ تلك البرامج بفاعلية وكفاءة .

ثانيا :الموجه النظري للدراسة :

سوف تستند الدراسة علي نظرية المنظمات كما يلي :

المنظمات عبارة عن وحدات اجتماعية مخططة، أنشئت بقصد وذلك لتحقيق أهداف معينة، فالمنظمات لا توجد عشوائيا وإنما بناء على دراسة لاحتياجات المجتمع(عبداللطيف ، ٢٠٠٢، ص٢٢١) .

فالغرض من إنشاء المنظمات هو تحقيق أهداف معينة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها (رجب وآخرون ، ١٩٨٣ ، ص ٤٩).

والافتراض الأساسي للنظرية :هو أن منظمات الخدمات الاجتماعية تعتمد على إستقبال المنح لتبقى على قيد الحياة ، وتستهدف المنظمات غير الربحية إلى تقديم خدماتها إلى الفقراء والمحتاجين (Hardina,D,2016,p18).

وهناك متطلبات تحتاجها المنظمات للقيام بوظائفها هي (صادق ، ١٩٩١ ، ص ٢١٩):

١. الحصول على عضوية كافية واختيار أعضاء جدد طبقا للمعايير التي تتضمنها المنظمة.
٢. توفير تدريب للأعضاء يتم من خلاله بث قيم المنظمة وتقاليدها لدى أعضائها .
٣. تنمية التفاعل والاتصال الإنساني بين الأعضاء وبين مختلف مكونات المنظمة .
٤. إيجاد تنظيم لتقييم العمل حيث يكون لكل قسم بالمنظمة واجب معين وأنشطة وواجبات ومسؤوليات مكملة لنظائرها بسائر أقسام المنظمة بحيث يؤدي هذا في مجمله إلى تحقيق أهداف المنظمة .
٥. إسناد الأدوار الملائمة لأعضاء المنظمة بحيث يقوم كل منهم بالواجبات والأنشطة والمسؤوليات التي تتفق مع الدور القائم.
٦. تنظيم العلاقات بين مكونات المنظمة بإيجاد التكامل فيما بينها .
٧. العمل على الحصول على الموارد التي تحتاجها المنظمة من البيئة الخارجية واللازمة في تحقيق أهدافها .
٨. إيجاد الوسائل اللازمة لتنظيم عملية اتخاذ القرارات في المنظمة بحيث يتيح ذلك لغالبية الأعضاء فرص المساهمة في عملية اتخاذ القرارات.
٩. التنسيق بين الأنشطة التنظيمية بحيث يساعد هذا التنسيق على تحقيق أهداف المنظمة .
١٠. تنظيم حصول الأعضاء على اشباعات مادية أو معنوية كافية نتيجة مساهمتها في تحقيق أهداف المنظمة .

ويمكن أن تستفيد الباحثة من تلك النظرية في استثمار كافة الموارد المادية والبشرية المتاحة بالمنظمة والتي يمكن اتاحتها من المجتمع المحلي بالتعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية الأخرى لتوفير برامج الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية سواء كانت هذه الحماية (اجتماعية أو صحية أو اقتصادية أو تعليمية) بما يمكن هؤلاء الأسر الأولى بالرعاية الوفاء بمتطلبات حياتهم والاندماج في المجتمع والمشاركة في عملية التنمية.

ثالثا : صياغة مشكلة الدراسة .

في إطار ما تم عرضه وبناءً علي المعطيات النظرية والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتي ركزت علي الأسر الأولي بالرعاية ومشكلاتهم ، والمنظمات غير الحكومية ودورها في توفير الحماية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية ، فإن هذه الدراسة تتحدد في إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية (الاجتماعية ، الصحية ، الاقتصادية ، التعليمية) للأسر الأولي بالرعاية.

رابعا: أهمية الدراسة : ترجع أهمية الدراسة إلي :

- (١) اهتمام الدولة المصرية بتوفير حياة كريمة للفئات المستضعفة ومنهم الأسر الأولي بالرعاية كي تشملهم بالرعاية والحماية.
 - (٢) ارتفاع نسبة الفقراء والأسر الأولي بالرعاية والتي وصلت الي ٦٠% الأمر الذي يستدعي الاهتمام بتلك الفئة وتوفير أوجة الحماية لها سواء كانت (اجتماعية - اقتصادية - صحية - تعليمية) .
 - (٣) الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية وتحقيق التنمية والهدف المنشود.
 - (٤) إثراء البناء المعرفي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة فيما يتعلق بإسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية (الاجتماعية ، الصحية ، الاقتصادية ، التعليمية) للأسر الأولي بالرعاية.
- خامسا: أهداف الدراسة : تتحدد أهداف الدراسة في :

- (١) تحديد مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحديد :

- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية.
- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للأسر الأولي بالرعاية.
- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للأسر الأولي بالرعاية.
- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للأسر الأولي بالرعاية.

- (٢) تحديد الفروق بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
- (٣) تحديد المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
- (٤) تحديد مقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
- (٥) التوصل الي تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
- سادسا : فروض الدراسة : تسعى الدراسة لإختبار صحة الفروض التالية:
- (٦) الفرض الأول للدراسة: من المتوقع أن يكون مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية مرتفع . ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال قياس:
- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
 - مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للأسر الأولى بالرعاية.
 - مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للأسر الأولى بالرعاية.
 - مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للأسر الأولى بالرعاية.
- (٧) الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
- (٨) الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
- سابعا : مفاهيم الدراسة :

(١) مفهوم المنظمات غير الحكومية :

المنظمة لغة تعني (نظم) حيث يقال نظم الأشياء نظماً أي ألفها وضم بعضها الي بعض وانتظم الشيء أي تألف واتسق (الوجيز ، ١٩٩٧، ص١٢٣).

وهي منظمات لا تهدف الى الربح وتقدم خدمات اجتماعية شخصية لافراد جماعات سكانية مستهدفة وتؤسس عن طريق الاعضاء المساهمين في تأسيسها (السكري ، ٢٠٠٠، ص٣٩٩) .

وعرفت أيضا بانها وحدات بنائية تستمد صفة الشرعية من المجتمع وتستهدف إشباع احتياجات أفراد وجماعات المجتمع لتبادل المنفعة استنادا على الجهود التطوعية (خاطر، ١٩٩٤، ص٢٩).

كما أنها وحدات بنائية تكسب صفة الشرعية في المجتمع وتستهدف اشباع احتياجات افراد وجماعات المجتمع من خلال ممارسة أنشطة معينة (شعراوي ، ٢٠٠٠، ص٤١٥).

كما أنها منظمات ينشأها سكان مجتمع ما بغرض حل مشكلاتهم وتنمية مجتمعاتهم (Roos, 1995, p156).

وتقصد الباحثة بالمنظمات غير الحكومية في هذه الدراسة بأنها : هي منظمات إنشئت بالمجتمع المحلي ولا تهدف للربح تقوم بتقديم أوجه الحماية (الاجتماعية ، الصحية ، الاقتصادية ، التعليمية) لمختلف الفئات وخاصة الأسر الأولى بالرعاية سواء الذكور أو الاناث لكي يستطيعوا تكوين علاقات اجتماعية والتكيف مع المجتمع ، والاهتمام بالنواحي الصحية والتعليمية للأسر الأولى بالرعاية وأسره .

- **وتتمثل أوجه الحماية الاجتماعية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للأسر الأولى بالرعاية في :**
 - الحماية الاجتماعية : وتتضمن مجموعة من الأنشطة المتنوعة المقدمة للأسر الأولى بالرعاية وتكسيبهم سلوكيات واتجاهات ايجابية جديدة ، كما تهدف إلي مساعدتهم علي حل المشكلات التي تواجههم وإعدادهم لممارسة دورهم الصحيح في المجتمع بعد خروجهم من الحبس .
 - الحماية الصحية : وفيها تقوم المنظمات غير الحكومية بتوقيع الكشف الطبي بصفة دورية علي الأسر الأولى بالرعاية ، وتوفير الأدوية التي يحتاجون اليها وتحويل بعض الحالات إلي المستشفى إذا لزم الأمر .
 - الحماية الاقتصادية : وتتضمن تدريب الأسر الأولى بالرعاية علي حرفة معينة ، أو الحاقهم بإحدى الورش لكي يستطيع توفير احتياجاته وعدم اللجوء الي الاستدانه التي تعرضه للحبس أو مساعدته للحصول علي خدمات التأمين الصحي .

- الحماية التعليمية : وهي عبارة عن تقديم خبرات تعليمية تساعد الأسر الأولى بالرعاية بقدر ما يتيح له ذكائه علي تعلم المهارات الأولية كالقراءة والكتابة والحساب والحاق أبنائهم بالفصول الدراسية المناسبة سواء داخل أو خارج المنظمة حسب الأحوال وفتح فصول محو الأمية للأبناء للذين فاتهم سن الإلزام ولا يستمر في الدراسة بعد المرحلة الابتدائية إلا الأبناء الذين أتموا دراستهم فيها بنجاح ، ويُمكنهم مستواهم العملي من الالتحاق بالمراحل التالية للمدارس الحكومية.

(٢) مفهوم الحماية الاجتماعية :

تعرف الحماية لغوياً في باب (حمى) حمى فلاناً، وحماية: منعه ودفع عنه، ويقال حماه من الشيء: أي منعه ما يضره، أيضاً حماية المواطنين: أي وقايتهم وصيانتهم (الوجيز، ٢٠١١، ص ١٧٣).

وتعرف الحماية الاجتماعية بأنها مجموعة من البرامج التي تساعد الأفراد والأسر علي إدارة المخاطر الاجتماعية، والتغلب علي آثارها وأيضاً التغلب علي الفقر الهيكلي، والذي يشمل المخاطر والصدمات، فقدان الوظائف، الصحة، الولادة، الشيخوخة، الجفاف والفيضانات (mendez, 2015, p. 28).

وعرفت أيضاً بأنها: تلك السياسات والبرامج التي تهدف الي الحد من الفقر والمخاطر التي يتعرض لها الأفراد غير القادرين علي العمل بسبب المرض أو كبر السن وكذلك حماية السكان من التقلبات الشديدة وغير المتوقعة في مستوى المعيشة نتيجة التغيرات الاقتصادية المختلفة (خزام،، ٢٠١٠، ص ٤٣).

كما عرفت بأنها: مجموعة من التدابير التي تؤهل الإنسان للحصول علي احتياجاته الأساسية من المأكل والملبس والسكن وخاصة في الظروف التي يواجه فيها كارثة طبيعية أو ضائقة اقتصادية وضمان حد أدنى لمستوى المعيشة (حمزة، ٢٠١٥، ص ٣٠).

ووفقاً لهذه المفاهيم تتعامل الحماية الاجتماعية كما حددها (norton, conway, &

focter, 2002, p. 543) مع كل من:

- الحرمان المطلق لأشد الفئات فقراً ومواطن ضعفهم.
- حاجة غير الفقراء الي الأمن في مواجهة الصدمات والصعوبات التي تواجه المراحل المختلفة من دورة الحياة (علي سبيل المثال: الحمل وتربية الأطفال والزواج والموت والجنائز).

وعلي هذا النحو فهو يشمل مجالين أساسيين رئيسيين هما:

- (١) المساعدة الاجتماعية: والتي تشمل الإجراءات العامة المصممة لنقل الموارد الي مجموعات تعتبر مؤهلة بسبب الحرمان المحدد (بدخل منخفض أو من حيث الأبعاد الأخرى للفقر مثل الحالة الاجتماعية أو الغذائية).

٢) **التأمين الاجتماعي:** أي الضمان الاجتماعي الممول من المساهمات واستناداً الي مبدأ التأمين، فالأفراد والأسر يحمون أنفسهم من المخاطر عن طريق تجميع الموارد مع عدد أكبر من الأفراد والأسر التي لها نفس الظروف.

ويقصد ببرامج الحماية الاجتماعية في الدراسة الحالية " مجموعة من الخدمات والبرامج التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للأسر الأولى بالرعاية سواء كانت (اجتماعية - اقتصادية- صحية - تعليمية) بهدف وقاية تلك الفئات من التعرض للخطر وتوفير الحماية الاجتماعية لهم .

• وتتضمن أهداف الحماية الاجتماعية ما يلي (جيلون وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢):-

- ١- توفير الرعاية الصحية والطبية للمواطن للحفاظ على صحة الشخص المشمول بالحماية، أو استعادتها أو تحسينها.
 - ٢- توفير المعاشات التقاعدية والمساعدات للعامل الذي يعاني من حادث أثناء العمل أو مرض مهني.
 - ٣- تقديم دخل اجتماعي لمن ينخفض دخلهم عن المستوى اللازم لتوفير المعيشة.
 - ٤- توفير المساعدات المرتبطة بتربية الابناء في حالة وفاة معيل الاسرة أو البطالة.
- وتترجم هذه الأهداف إلى مجموعة من البرامج هي:-

- أ) برامج الرعاية الاجتماعية. ب) برامج التعليم والتدريب والتكوين المهني.
- ج) برامج الاسكان . د) البرامج الاقتصادية لتوفير الاحتياجات الأساسية.

• آليات تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية:

يمكننا تحديد أنواع آليات الحماية الاجتماعية من خلال نوعين (حكم ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢١):

- ١- آليات الحماية الاجتماعية التقليدية : تتمثل في المساعدات الاجتماعية، التي تمنح لغير المستفيدين من أحد قوانين التأمينات الاجتماعية أو في الحالات الطارئة، وتكون بأحد الأشكال التالية:-

- أ) المساعدات النقدية: وتتمثل في (المعاشات - المساعدات الشهرية - مساعدات الدفعة الواحدة - الإغاثات - إعانات العاملين السابقين وأسره من بعدهم - رعاية أسر المقاتلين - رعاية المهاجرين).
- ب) المساعدات العينية : وتكون في شكل ملابس أو أطعمة أو مستلزمات إنتاج أو أجهزة تعويضية أو معدات أو آلات

ج) القروض : وتمنح للأعضاء المنضمين لمشروعات الاسر المنتجة أو لخدمات إعادة التأهيل.

- ٢- آليات الحماية الاجتماعية الحديثة : تتمثل في(التأمين الاجتماعي)، وتعتبر التأمينات الاجتماعية أحد وسائل الضمان الاجتماعي في مجال تحقيق الحماية والأمن الاجتماعي وهي تلك النظم التي تستهدف تغطية

خطر اجتماعي معين في مقابل جميع اشتراكات يؤديها المؤمن عليهم وأصحاب الأعمال، ثم إعادة توزيع هذه الاشتراكات علي من يتحقق بالنسبة لهم وقوع الخطر المؤمن منه، ومن ثم فإذا ماتحملت الدولة في نظام معين عبء المزايا دون مقابل الاشتراكات، انتقي عن النظام صفة التأمين واصبح نظاماً للضمان الاجتماعي.

(٣) مفهوم الأسر الأولى بالرعاية :

الأسرة في اللغة العربية تعنى " الدرع الحصين ومشتقة من لفظ أسر والمأسور والجمع أسرى وأسارى وقد يأسر بمعنى كله أو جميعه(الجميل ، ١٩٩٣، ص١٠).

أما بالنسبة لمفهوم الأولى فتعنى في اللغة العربية الأحق والأجدر(مجمع اللغة العربية ، ٢٠١٠، ص ٦٨٢).

وتعرف الأسر الأولى بالرعاية بأنها " تلك الفئات التي تعاني من قصور في إشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والدينية ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي المعقول وتفقر إلى وجود مورد ثابت يساعدها في إشباع احتياجات أفرادها الرئيسي ومن ثم تصبح تلك الفئات بحاجة إلى توفير نسق متكامل من الخدمات المادية والعينية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية(عبادة، ٢٠٠٦، ص ٢١٦).

وأيضا تعرف بأنها " تلك الفئات التي لا تستطيع تلبية حاجاتها الأساسية اللازمة لاستمرار بقائها على الوجه الذي يحفظ لها العيش بكرامة ويضمن مشاركتها في الأنشطة المجتمعية المختلفة على النحو الذي لا يدفعها نحو العزلة أو الاستبعاد الاجتماعي (الجغراوي، ٢٠٠٧، ص ٨٧).

كما تعرف الأسر الأولى بالرعاية بأنها " الأسرة التي تحتاج للمساعدة الخارجية لعدم قدرتها على إشباع حاجاتها وتعثر استمرارها في الحياة كالأسر التي تعولها النساء الفقيرات (Richard, 2010, 45).

وتعرف أيضا بأنها " أسرة لا يوجد بها توازن داخلي بين مكوناتها وأفرادها بحيث لا يتحقق لها الترابط والتماسك الداخلي كذلك التوازن الخارجي المتعلق بالعمل ومصدراً للدخل والذي عن طريقه يمكنها توفير متطلبات حياتها المعيشية المناسبة كذلك إشباع طموحاتها في التحسن المستمر والرقى لأفرادها هي بالضرورة أسرة أولى بالرعاية(baltes baris, 2010, p370).

وتقصد الباحثة بمفهوم الأسر الأولى بالرعاية في الدراسة الحالية بأنها:

"الاسر التي تعيش تحت سقف واحد ويشتركون في المأكل والملبس، وليس لديهم القدرة على إشباع

احتياجاتهم الضرورية التي تكفل لهم اقل حد من المعيشية، وهم الأسر التي تعولها امرأة سواء بسبب وفاة الزوج أو عدم قدرته على العمل أو هجرة للأسرة أو مرضه، أو الأسر المحرومة من الخدمات، أو المهمشة، أو الأسر بلا مأوى، أو التي تعيش على معونات وتحصل عليها من المنظمات الغير حكومية وتساهم في تحقيق الحماية (الاجتماعية - الاقتصادية - الصحية - التعليمية....) لهم .

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(١) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم على تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية .

(٢) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية محل الدراسة وبلغ عددهم (٧١) مفردة ، وكذلك المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالمنظمات غير الحكومية وبلغ عددهم (٤٥) مفردة.

(٣) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

١. استمارة استبيان للأسر الأولى بالرعاية حول اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية المقدمة لهم :

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للأسر الأولى بالرعاية وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة ، وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٨) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، واسوان ، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من الأسر الأولى بالرعاية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٨) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

٢. استمارة استبيان للمسؤولين حول اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية:

تم بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة. وقد اعتمدت

مجلة الخدمة الاجتماعية

الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٨) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وأسوان ، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٢) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

٣. تحديد مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية:

للكم على مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($3/2 = 0.67$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٤٥ إلى ٣

(٤) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني : تحدد في محافظة اسوان بالمنظمات غير الحكومية التالية:

جدول (٢) المؤسسات محل الدراسة

م	اسم المنظمة غير الحكومية	عدد المسؤولين	عدد الأسر الأولى بالرعاية المستفيدين
---	--------------------------	---------------	--------------------------------------

مجلة الخدمة الاجتماعية

١٧	١١	جمعية تنمية المجتمع بالكرور قبلي	١
١٥	٩	جمعية المواطنة الاسلامية	٢
١٣	٧	جمعية تنمية المجتمع بالسيل	٣
١٦	١٣	جمعية النهضة لتنمية المرأة بالناصرية	٤
١٠	٥	جمعية تنمية المجتمع بالشيخ هارون	٥
٧١	٤٥	المجموع	

▪ وترجع مبررات اختيار تلك المؤسسات الي :

١. من أهداف تلك المنظمات تقديم مساعدات اجتماعية مختلفة للأسر الأولى بالرعاية بما يضمن تحقيق الحماية الاجتماعية لهم.
٢. سعي تلك المنظمات لتحقيق مبادئ سد الحاجة بتوفير فرص عمل من أجل حياة كريمة أمنة اقتصادياً للأسر الأولى بالرعاية ، وإتاحة حياة اجتماعية طبيعية لهم.
٣. مساعدة الأسر الأولى بالرعاية علي سداد الدين من خلال تدريبهم وتوفير فرص عمل لهم أو إقامة مشروعات لهم تكفل حياة بعيدة عن الفقر ومساعدتهم علي الخروج من حالة الاعتمادية الاقتصادية القائمة علي استقبال المساعدات أو الديون، لتصبح قادرة علي توفير دخل مستقل من خلال حزمة من برامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي والصحي.
٤. إبداء المسؤولين بتلك المنظمات بالتعاون مع الباحثة .
٥. توافر عينة البحث من المبحوثين والمسؤولين .
٦. موافقة تلك المنظمات علي اجراء الباحثة للدراسة ومساعدتها في جمع البيانات.

(ب) المجال البشري:

١. حصر شامل للمسؤولين بالمنظمات غير الحكومية وبلغ عددهم (٤٥) مفردة.
٢. حصر شامل للأسر الأولى بالرعاية المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية محل الدراسة في فترة جمع البيانات والذين استفادوا أكثر من مرة من خدمات المنظمة سواء كانوا من الذكور أو الاناث وبلغ عددهم (٧١) مفردة .

(ج) المجال الزمني : ويتحدد في الفترة الزمنية من ١٠/١/٢٠٢٥ م إلى ٥/٤/٢٠٢٥ م .

(٥) أساليب التحليل الإحصائي :

مجلة الخدمة الاجتماعية

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف الأسر الأولى بالرعاية مجتمع الدراسة:
جدول (٣) : وصف الأسر الأولى بالرعاية مجتمع الدراسة (ن=٧١)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٧	٦
٢	عدد سنوات الاستفادة من المنظمات غير الحكومية	٣	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢٩	٤٠.٨
٢	أنثى	٤٢	٥٩.٢
	المجموع	٧١	١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	اعزب / عزباء	٥	٧.٠٤
٢	متزوج / متزوجة	٢٥	٤٥.٢١
٣	مطلق / مطلقة	٢٢	٣٠.٩٩
	أرمل / أرملة	١٩	٢٦.٧٦
	المجموع	٧١	١٠٠
م	الحالة التعليمية	ك	%

مجلة الخدمة الاجتماعية

١	أمي	٢٩	٤٠.٨
٢	مؤهل أقل من المتوسط	٣١	٤٣.٦
٣	مؤهل متوسط	١١	١٥.٥
المجموع		٧١	١٠٠
م	العمل	ك	%
١	عامل / عاملة	١٢	١٦.٩%
٢	رب منزل / ربه منزل	٧	٩.٩%
٣	بائع/بائعة	٩	١٢.٧%
٤	لا يعمل / لا تعمل	٤٣	٦٠.٦%
المجموع		٧١	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الأسر الأولى بالرعاية (٤٧) سنة، وبنحرف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات استفادة الأسر الأولى بالرعاية من المنظمات غير الحكومية ثلاث سنوات، وبنحرف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الأسر الأولى بالرعاية إناث بنسبة (٥٩.٢%)، بينما الذكور بنسبة (٤٠.٨%).
- أكبر نسبة من الأسر الأولى بالرعاية حالتهم الاجتماعية متزوج / متزوجة بنسبة (٤٥.٢١%)، يليها مطلق / مطلقة بنسبة (٣٠.٩٩%)، وأخيراً اعزب/ عزباء بنسبة (٧.٠٤%).
- أكبر نسبة من الأسر الأولى بالرعاية حالتهم التعليمية مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (٤٣.٦%)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (١٥.٥%)، وأخيراً أمي بنسبة (٤٠.٨%).
- أكبر نسبة من الأسر الأولى بالرعاية لا يعمل / لا تعمل بنسبة (٦٠.٦%)، يليها عامل/ عاملة بنسبة (١٦.٩%)، ثم بائع / بائعة بنسبة (١٢.٧%)، وأخيراً رب منزل/ربه منزل بنسبة (٩.٩%).

(ب) وصف المسؤولين مجتمع الدراسة

جدول (٤) وصف المسؤولين مجتمع الدراسة (ن=٤٥)

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٤	٣
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	٧	٢
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٣٨	٨٤.٤
٢	أنثى	٧	١٥.٦
	المجموع	٤٥	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	٧	١٥.٦
٢	مؤهل فوق المتوسط	١١	٢٤.٤
٣	مؤهل جامعي	٢٧	٦٠
	المجموع	٤٥	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	مدير إدارة	٥	١١.١
٢	عضو مجلس إدارة	٨	١٧.٨
٣	إداري	١٧	٣٧.٨
٤	اخصائي اجتماعي	١٥	٣٣.٣
	المجموع	٤٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسؤولين (٤٤) سنة، وانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٧) سنوات، وانحراف معياري سنتان تقريباً.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (٨٤.٤%)، بينما الإناث بنسبة (١٥.٦%).
 - أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (٦٠%)، يليها مؤهل فوق متوسط بنسبة (٢٤.٤%)، ثم مؤهل متوسط بنسبة (١٥.٦%).
 - أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم إداري بنسبة (٣٧.٨%)، يليها إحصائي اجتماعي بنسبة (٣٣.٣%)، وأخيراً مدير إدارة بنسبة (١١.١%).
- المحور الثاني: اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية :**
- جدول رقم (٥) : يوضح اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية**

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية ن=(٧١)			المسؤولين ن=(٤٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الاهتمام بدراسة مشكلات الأسر الأولى بالرعاية ووضع حلول لها	١.٩٧	٠.٧١	٦	٢.٧٦	٠.٥٣	١
٢	تنمية الوعي المجتمعي بضرورة تقديم المساعدات للأسر الأولى بالرعاية	٢.١٥	٠.٧٥	٥	٢.٥١	٠.٦٦	٥
٣	تغيير الاتجاهات السلبية للأسر الأولى بالرعاية نحو المجتمع	٢.٣٠	٠.٧٤	٤	٢.٦٩	٠.٦٧	٣
٤	مساعدة الأسر الأولى بالرعاية علي تكوين علاقات اجتماعية ناجحة بالمجتمع	٢.٧٢	٠.٥٦	٢	٢.٤٢	٠.٦٦	٦
٥	تشجيع الأسر الأولى بالرعاية علي المشاركة في كافة المناسبات الاجتماعية	٢.٨٣	٠.٤٤	١	٢.٦٧	٠.٦	٤
٦	اتاحة الفرص للأسر الأولى بالرعاية للتعبير عن آرائهم في الخدمات المقدمة لهم	٢.٤١	٠.٧٥	٣	٢.٧٣	٠.٤٥	٢
	البعد ككل	٢.٤١	٠.٣٦	مستوى مرتفع	٢.٧٤	٠.٢٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مجلة الخدمة الاجتماعية

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر الأسر الأولى بالرعاية أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢.٤١) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تشجيع الأسر الأولى بالرعاية علي المشاركة في كافة المناسبات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، يليه في الترتيب الثاني مساعدة الأسر الأولى بالرعاية علي تكوين علاقات اجتماعية ناجحة بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٧٢) ، بينما جاء في الترتيب الأخير الاهتمام بدراسة مشكلات الأسر الأولى بالرعاية ووضع حلول لها بمتوسط حسابي (١.٩٧).

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢.٧٤) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاهتمام بدراسة مشكلات الأسر الأولى بالرعاية ووضع حلول لها بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، يليه في الترتيب الثاني اتاحة الفرص للأسر الأولى بالرعاية للتعبير عن آرائهم في الخدمات المقدمة لهم بمتوسط حسابي (٢.٧٣) ، بينما جاء في الترتيب الأخير مساعدة الأسر الأولى بالرعاية علي تكوين علاقات اجتماعية ناجحة بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٤٢). فقد أكدت نتائج دراسة (همام ، ٢٠٢١)، ودراسة (Brearley, 2021) أن المنظمات غير الحكومية تقدم العديد من برامج الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية تتضمن التأمين الاجتماعي، المعونة الاجتماعية والمساعدات الاجتماعية التي تهدف إلى التخفيف من حدة الفقر ، ودراسة مشكلات تلك الاسر ومساعدتهم علي التواصل وتكوين علاقات اجتماعية ناجحه بالمجتمع.

جدول رقم (٦) : يوضح اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للأسر الأولى بالرعاية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية ن= (٧١)			المسؤولين ن= (٤٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	اجراء الفحص الدوري للأسر الأولى بالرعاية	٢.١١	٠.٧٤	٢	٢.٨٧	٠.٣٤	١
٢	توفير خدمات الأجهزة التعويضية اللازمة للأسر الأولى بالرعاية في حالة العجز	١.٨٧	٠.٧٥	٥	٢.٨٢	٠.٣٩	٢
٣	مساعدة الأسر الأولى بالرعاية في الحصول علي بطاقات صحية	١.٩٩	٠.٧٤	٤	٢.٧٣	٠.٤٥	٤

مجلة الخدمة الاجتماعية

٤	المتابعة المستمرة للخدمات الصحية التي تقدم للأسر الأولى بالرعاية من المراكز الصحية المختلفة	٢.٠٧	٠.٧٨	٣	٢.٧٨	٠.٤٧	٣
٥	مساعدة الأسر الأولى بالرعاية للحصول علي العلاج علي نفقة الدولة	١.٧٦	٠.٦٩	٦	٢.٥٢	٠.٦٦	٦
٦	توفير الادوية اللازمة للأسر الأولى بالرعاية وأسرهم	٢.١٢	٠.٧٩	١	٢.٦٤	٠.٥٧	٥
البعد ككل		١.٩٩	٠.٤٥	متوسط	٢.٧٣	٠.٢٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر الأسر الأولى بالرعاية أنفسهم متوسط حيث بلغ المتوسط (١.٩٩) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفير الادوية اللازمة للأسر الأولى بالرعاية وأسرهم بمتوسط حسابي (٢.١٢)، يليه في الترتيب الثاني اجراء الفحص الدوري للأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.١١) ، بينما جاء في الترتيب الأخير مساعدة الأسر الأولى بالرعاية للحصول علي العلاج علي نفقة الدولة بمتوسط حسابي (١.٧٦).
- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢.٧٣) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اجراء الفحص الدوري للأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، يليه في الترتيب الثاني توفير خدمات الأجهزة التعويضية اللازمة للأسر الأولى بالرعاية في حالة العجز بمتوسط حسابي (٢.٨٢) ، بينما جاء في الترتيب الأخير مساعدة الأسر الأولى بالرعاية للحصول علي العلاج علي نفقة الدولة بمتوسط حسابي (٢.٥٢). فقد أكدت نتائج دراسة (احمد، ٢٠٢٣)، ودراسة (Withall, J, 2017) أن المنظمات غير الحكومية تقدم العديد من برامج الحماية الصحية للأسر الأولى بالرعاية تتضمن توفير برامج التأمين الصحي عالي الجودة ، وزيادة فعالية البرامج الصحية، وزيادة التوظيف وتماسك النشاط البدني المنظم في الأحياء المحرومة وتوفير الاسعافات الأولية للأسر الأولى بالرعاية، وتزويد تلك الأسر بالأدوية اللازمة واجراء الكشف الدوري عليهم.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٧) : يوضح اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للأسر الأولى بالرعاية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية ن=(٧١)			المسؤولين ن=(٤٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	مساعدة الأسر الأولى بالرعاية في الحصول علي خدمات الضمان الاجتماعي	٢.٤٤	٠.٧٣	٣	٢.٨٤	٠.٣٧	١
٢	تقديم مساعدات مادية شهريا للأسر الأولى بالرعاية	٢.٥٦	٠.٦٢	١	٢.٧٦	٠.٤٣	٤
٣	تنظيم دورات للأسر الأولى بالرعاية علي الأعمال الحرفية	٢.٥٥	٠.٦٣	٢	٢.٧٨	٠.٤٢	٣
٤	مساعدة الأسر الأولى بالرعاية علي إقامة مشروعات مدرة للدخل	٢.٢١	٠.٧٣	٤	٢.٦٢	٠.٥٣	٦
٥	توفير فرص عمل مناسبة للأسر الأولى بالرعاية	٢.٠٧	٠.٨٢	٦	٢.٧٦	٠.٥٣	٥
٦	تزويد الأسر الأولى بالرعاية بالقروض المناسبة لعمل مشروع صغير	٢.١٤	٠.٨٢	٥	٢.٨٢	٠.٣٩	٢
البعد ككل		٢.٣٣	٠.٤٦	مرتفع	٢.٧٦	٠.٢٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر الأسر الأولى بالرعاية أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢.٣٣) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقديم مساعدات مادية شهريا للأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، يليه في الترتيب الثاني تنظيم دورات للأسر الأولى بالرعاية علي الأعمال الحرفية بمتوسط حسابي (٢.٥٥) ، بينما جاء في الترتيب الأخير توفير فرص عمل مناسبة للأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٠٧).

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢.٧٦) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في

مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب الأول مساعدة الأسر الأولى بالرعاية في الحصول علي خدمات الضمان الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢٠٨٤)، يليه في الترتيب الثاني تزويد الأسر الأولى بالرعاية بالقروض المناسبة لعمل مشروع صغير بمتوسط حسابي (٢٠٨٢) ، بينما جاء في الترتيب الأخير مساعدة الأسر الأولى بالرعاية علي إقامة مشروعات مدرة للدخل بمتوسط حسابي (٢٠٦٢). فقد أكدت نتائج دراسة (عبد الرحمن وآخرون ، ٢٠١٩) أن المنظمات غير الحكومية تقدم العديد من البرامج الاقتصادية للأسر الأولى بالرعاية بما يساهم في تحقيق الحماية الاجتماعية لهم من خلال تدريبهم علي تنفيذ مشروع صغير أو اتقان حرفة معينة أو تقديم اعان شهرية لهم، وتخريج عناصر منتجة للمشاركة في تنمية المجتمع.

جدول رقم (٨) : يوضح اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للأسر الأولى بالرعاية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية ن= (٧١)			المسؤولين ن= (٤٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	دفع المصروفات الدراسية لأبناء الأسر الأولى بالرعاية	٢.٤٦	٠.٦٧	٣	٢.٨٢	٠.٣٩	٣
٢	فتح فصول تقوية لأبناء الأسر الأولى بالرعاية	٢.٤٩	٠.٦٥	٢	٢.٨٤	٠.٣٧	٢
٣	متابعة المستوي التعليمي لأبناء الأسر الأولى بالرعاية	٢.٣٥	٠.٧٢	٤	٢.٨٢	٠.٣٩	٣
٤	تكريم المتفوقين تعليميا من أبناء الأسر الأولى بالرعاية	٢.٣٤	٠.٧٧	٥	٢.٣٦	٠.٧٧	٤
٥	توفير الادورات المدرسية لأبناء الأسر الأولى بالرعاية	٢.٢٤	٠.٦٢	٦	٢.٨٤	٠.٣٧	٢
٦	توفير الزي المدرسي لأبناء الأسر الأولى بالرعاية	٢.٥٢	٠.٦٥	١	٢.٨٧	٠.٣٤	١

مجلة الخدمة الاجتماعية

المستوى مرتفع	٠.٢٤	٢.٧٢	المستوى مرتفع	٠.٤٣	٢.٤٠	البعد ككل
------------------	------	------	------------------	------	------	-----------

يوضح الجدول السابق أن:

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر الأسر الأولى بالرعاية أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢.٤٠) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفير الزي المدرسي لأبناء الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، يليه في الترتيب الثاني فتح فصول تقوية لأبناء الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٤٩) ، بينما جاء في الترتيب الأخير توفير الادوات المدرسية لأبناء الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٢٤).
- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢.٧٢) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفير الزي المدرسي لأبناء الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، يليه في الترتيب الثاني فتح فصول تقوية لأبناء الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٤) ، بينما جاء في الترتيب الأخير تكريم المتفوقين تعليمياً من أبناء الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٣٦). فقد أكدت نتائج دراسة (ابراهيم، ٢٠١٨) علي مجموعة من المؤشرات التخطيطية لبرنامج تكافل وكرامة في توفير الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية وذلك من خلال التعرف على دور الدعم المقدم من برنامج تكافل وكرامة في توفير الاحتياجات (التعليمية، الصحية، المجتمعية) ومن الخدمات التعليمية المقدمة دفع المصروفات الدراسية وتوفير الادوات المدرسية وفتح فصول تقوية لابناء الأسر الأولى بالرعاية.

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية

للأسر الأولى بالرعاية :

جدول (٩) يوضح المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية ن= (٧١)			المسؤولين ن= (٤٥)		
		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المتوسط	الانحراف	الترتيب

مجلة الخدمة الاجتماعية

	الحسابي	المعياري		الحسابي	المعياري	
١	٢.٤٧	٠.٥٥	٩	٢.٣٠	٠.٧٦	٦
٢	٢.٦٤	٠.٤٨	٦	٢.٣٢	٠.٨٠	٥
٣	٢.٧٨	٠.٤٧	٢	٢.٤٥	٠.٦٧	١
٤	٢.٨٤	٠.٣٧	١	٢.٣١	٠.٦٣	٤
٥	٢.٧١	٠.٤٦	٤	٢.٣٥	٠.٦٨	٣
٦	٢.٧٣	٠.٤٥	٣	٢.١٨	٠.٧٢	٧
٧	٢.٦٧	٠.٤٨	٥	٢.١١	٠.٨٠	٨
٨	٢.٦٤	٠.٥٣	٧	٢.٠٤	٠.٨٣	٩
٩	٢.٤٢	٠.٥٨	١٠	١.٩٧	٠.٨٤	١٠

مجلة الخدمة الاجتماعية

المنظمة						
١٠	انتشار الاتجاهات السلبية من قبل أفراد المجتمع تجاه الأسر الأولى بالرعاية	٢.٦	٠.٥٤	٨	٢.٤١	٠.٧٧
	البعد ككل	٢.٦٢	٠.٢٤	مرتفع	٢.٢٤	٠.٢٦
	مستوى متوسط					

يوضح الجدول السابق أن:

- المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر الأسر الأولى بالرعاية أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢.٦٢) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قلة إدراك الأسر الأولى بالرعاية لبرامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، يليه في الترتيب الثاني اقتصار برامج الحماية الاجتماعية بالمنظمة علي نوع معين من البرامج دون الاخرى بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ، بينما جاء في الترتيب الأخير صعوبة التزام الأسر الأولى بالرعاية بإجراءات المنظمة بمتوسط حسابي (٢.٤٢).
 - المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين متوسط حيث بلغ المتوسط (٢.٢٤) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اقتصار برامج الحماية الاجتماعية بالمنظمة علي نوع معين من البرامج دون الاخرى بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، يليه في الترتيب الثاني انتشار الاتجاهات السلبية من قبل أفراد المجتمع تجاه الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٤١) ، بينما جاء في الترتيب الأخير صعوبة التزام الأسر الأولى بالرعاية بإجراءات المنظمة بمتوسط حسابي (١.٩٧). فقد أكدت دراسة كلا من نبيل (٢٠١٠) وحسن (٢٠١١) علي ضرورة تفعيل دور المنظمات غير الحكومية لمواجهة الصعوبات المادية ونقص الموارد سعياً لتطوير خدمات الرعاية الإنسانية والبنية الأساسية الصحية والتعليمية والاجتماعية والترفيهية والضمان الاجتماعي المقدمة للفئات الضعيفة والمهمشة وخاصة الأولى بالرعاية من خلال ارتباط المنظمات باحتياجات واهتمامات تلك الفئات.
- المحور الرابع : مقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية :

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (١٠) يوضح مقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية ن= (٧١)			المسؤولين ن= (٣٦)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	سعي المنظمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة الأسر الأولى بالرعاية	٢.٧٣	٠.٤٧	٢	٢.٧٦	٠.٤٨	٢
٢	اهتمام المنظمة بتنويع برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للأسر الأولى بالرعاية	٢.٦٨	٠.٦٠	٦	٢.٧٣	٠.٥	٣
٣	الأخذ بآراء ومقترحات الأسر الأولى بالرعاية في تطوير برامج الحماية الاجتماعية	٢.٦٦	٠.٥٨	٧	٢.٦٧	٠.٦٤	٩
٤	العمل على تغيير النظرة السلبية من جانب أفراد المجتمع للأسر الأولى بالرعاية	٢.٧٠	٠.٦٤	٥	٢.٨٩	٠.٣٨	١
٥	الاهتمام بتطوير التشريعات القانونية التي تحمي الأسر الأولى بالرعاية من تضليل الدائنين	٢.٩٢	٠.٢٣	١	٢.٦٧	٠.٥٢	٨
٦	تبسيط إجراءات حصول الأسر الأولى بالرعاية علي الخدمات	٢.٤٨	٠.٦٥	١٠	٢.٦٩	٠.٤٧	٦
٧	توفير الإمكانات البشرية المؤهلة علمياً للتعامل مع الأسر الأولى بالرعاية	٢.٧٢	٠.٥١	٣	٢.٦٤	٠.٥٣	١٠
٨	المواءمة بين احتياجات وقدرات الأسر الأولى	٢.٦٢	٠.٦٥	٨	٢.٧١	٠.٥٩	٥

مجلة الخدمة الاجتماعية

بالرعاية والبرامج المقدمة						
٩	تقديم دراسات جدوى للمشروعات التي يمكن للأسر الأولى بالرعاية تنفيذها	٢.٥٩	٠.٦٢	٩	٢.٦٩	٠.٥٦
١٠	إيجاد آلية لاستقطاب الشباب المتطوع وخاصة من ذوي الخبرة لمساعدة الأسر الأولى بالرعاية	٢.٧١	٠.٥٨	٤	٢.٧٣	٠.٥٤
البعد ككل		٢.٦٨	٠.٢١	مستوى مرتفع	٢.٤	٠.٣١
مستوى مرتفع						

يوضح الجدول السابق أن:

- مقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر الأسر الأولى بالرعاية أنفسهم متوسط حيث بلغ المتوسط (٢.٦٨) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاهتمام بتطوير التشريعات القانونية التي تحمي الأسر الأولى بالرعاية من تضليل الدائنين بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، يليه في الترتيب الثاني سعي المنظمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٧٣) ، بينما جاء في الترتيب الأخير تبسيط إجراءات حصول الأسر الأولى بالرعاية علي الخدمات بمتوسط حسابي (٢.٤٨).

- المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢.٤) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول العمل على تغيير النظرة السلبية من جانب أفراد المجتمع للأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، يليه في الترتيب الثاني سعي المنظمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٧٦) ، بينما جاء في الترتيب الأخير توفير الإمكانات البشرية المؤهلة علمياً للتعامل مع الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٦٤). فقد أكدت نتائج دراسة (المولي ، ٢٠١٨) أن مقترحات تفعيل برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية تمثل في مساعدة الأسر الأولى بالرعاية علي دمجهم في المجتمع مرة أخرى، وتوفير المشروعات اللازمة لرفع مستوي معيشة الفقراء الأسر الأولى بالرعاية، ثم توعية الفقراء الأسر الأولى بالرعاية بمصادر الخدمات المقدمة لهم بالمجتمع للحصول عليها، وتوفير

مجلة الخدمة الاجتماعية

قاعدة بيانات ومعلومات عن الفقراء الأسر الأولى بالرعاية لتحديد احتياجاتهم الفعلية، وأخيراً إنشاء فصول محو الأمية.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

- اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية مرتفعاً :
- جدول (١١) مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية ككل

م	مجتمع الدراسة الأبعاد	الأسر الأولى بالرعاية ن= (٧١)			المسؤولين ن= (٤٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الحماية الاجتماعية	٢.٤١	٠.٣٦	١	٢.٧٤	٠.٢٦	٢
٢	الحماية الصحية	١.٩٩	٠.٤٥	٤	٢.٧٣	٠.٢٥	٣
٣	الحماية الاقتصادية	٢.٣٣	٠.٤٦	٣	٢.٧٦	٠.٢٧	١
٤	الحماية التعليمية	٢.٤٠	٠.٤٣	٢	٢.٧٢	٠.٢٤	٤
	الحماية ككل	٢.٢٨	٠.٢٠	متوسط	٢.٧٤	٠.٢٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظرهم متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وجاء بالترتيب الثاني الحماية التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٤٠)، وجاء بالترتيب الثالث الحماية الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، وأخيراً الحماية الصحية بمتوسط حسابي (١.٩٩).

مجلة الخدمة الاجتماعية

- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الحماية الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وجاء بالترتيب الثاني الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، وجاء بالترتيب الثالث الحماية الصحية بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وأخيراً الحماية التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٧٢).
 - مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظرهم متوسطا .
 - اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية:
- جدول (١٢) الفروق المعنوية بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الحماية الاجتماعية	الأسر الأولى بالرعاية	٧١	٢.٤١	٠.٣٦	١١٦	٧.٥٤٠	**
		المسؤولين	٤٥	٢.٧٤	٠.٢٦			
٢	الحماية الصحية	الأسر الأولى بالرعاية	٧١	١.٩٩	٠.٤٥	١١٦	٠.٦.٨	غير دال
		المسؤولين	٤٥	٢.٧٣	٠.٢٥			
٣	الحماية الاقتصادية	الأسر الأولى بالرعاية	٧١	٢.٣٣	٠.٤٦	١١٦	٣.٣٣٩	**
		المسؤولين	٤٥	٢.٧٦	٠.٢٧			

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
٤	الحماية التعليمية	الأسر الأولى بالرعاية	٧١	٢.٤٠	٠.٤٣	١١٦	٥.٢١٠	**
		المسؤولين	٤٥	٢.٧٢	٠.٢٤			
	الحماية ككل	الأسر الأولى بالرعاية	٧١	٢.٢٨	٠.٢٠	١١٦	٤.٦٢٥	**
		المسؤولين	٤٥	٢.٧٤	٠.٢٩			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الاجتماعية، ومستوى الحماية الاقتصادية، ومستوى الحماية التعليمية، ومستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية ككل لصالح استجابات المسؤولين.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الصحية، ومستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية .
- اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	المعوقات	الأسر الأولى بالرعاية	٧١	٢.٦٢	٠.٢٤	١١٦	٦.٢١٥	**
		المسؤولين	٤٥	٢.٢٤	٠.٢٦			
٢	المقترحات	الأسر الأولى بالرعاية	٧١	٢.٦٨	٠.٢١	١١٦	٤.٣١٠	**
		المسؤولين	٤٥	٢.٤	٠.٣١			
	المعوقات والمقترحات ككل	الأسر الأولى بالرعاية	٧١	٢.٦٥	٠.١٩	١١٦	٣.٣٢١	**
		المسؤولين	٤٥	٢.٧٨	٠.٢٣			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.

عاشرا: النتائج العامة للدراسة:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

- (أ) وصف الأسر الأولى بالرعاية مجتمع الدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن:
- متوسط سن الأسر الأولى بالرعاية (٤٧) سنة، وانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- متوسط عدد سنوات استفادة الأسر الأولي بالرعاية من المنظمات غير الحكومية ثلاث سنوات، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الأسر الأولي بالرعاية إناث بنسبة (٥٩.٢%)، بينما الذكور بنسبة (٤٠.٨%).
- أكبر نسبة من الأسر الأولي بالرعاية حالتهم الاجتماعية متزوج / متزوجة بنسبة (٤٥.٢١%)، يليها مطلق / مطلقة بنسبة (٣٠.٩٩%)، وأخيراً اعزب/ عزباء بنسبة (٧.٠٤%).
- أكبر نسبة من الأسر الأولي بالرعاية حالتهم التعليمية مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (٤٣.٦%)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (١٥.٥%)، وأخيراً أمي بنسبة (٤٠.٨%).
- أكبر نسبة من الأسر الأولي بالرعاية لا يعمل / لا تعمل بنسبة (٦٠.٦%)، يليها عامل/ عاملة بنسبة (١٦.٩%)، ثم بائع / بائعة بنسبة (١٢.٧%)، وأخيراً رب منزل/ ربه منزل بنسبة (٩.٩%).

(ب) وصف المسؤولين مجتمع الدراسة

- متوسط سن المسؤولين (٤٤) سنة، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٧) سنوات، وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (٨٤.٤%)، بينما الإناث بنسبة (١٥.٦%).
- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (٦٠%)، يليها مؤهل فوق متوسط بنسبة (٢٤.٤%)، ثم مؤهل متوسط بنسبة (١٥.٦%).
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم إداري بنسبة (٣٧.٨%)، يليها اخصائي اجتماعي بنسبة (٣٣.٣%)، وأخيراً مدير إدارة بنسبة (١١.١%).

المحور الثاني: اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية :
أثبتت نتائج الدراسة أن:

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية من وجهة نظر الأسر الأولي بالرعاية أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢.٤١) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تشجيع الأسر الأولي بالرعاية علي المشاركة في كافة المناسبات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، يليه في الترتيب الثاني مساعدة الأسر الأولي بالرعاية علي تكوين علاقات اجتماعية ناجحة بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٧٢) ، بينما جاء في الترتيب الأخير الاهتمام بدراسة مشكلات الأسر الأولي بالرعاية ووضع حلول لها بمتوسط حسابي (١.٩٧).
- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢.٧٤) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاهتمام بدراسة مشكلات الأسر الأولي بالرعاية ووضع حلول لها بمتوسط حسابي

مجلة الخدمة الاجتماعية

(٢٠٧٦)، يليه في الترتيب الثاني إتاحة الفرص للأسر الأولى بالرعاية للتعبير عن آرائهم في الخدمات المقدمة لهم بمتوسط حسابي (٢٠٧٣) ، بينما جاء في الترتيب الأخير مساعدة الأسر الأولى بالرعاية علي تكوين علاقات اجتماعية ناجحة بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢٠٤٢).

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر الأسر الأولى بالرعاية أنفسهم متوسط حيث بلغ المتوسط (١٠٩٩) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفير الادوية اللازمة للأسر الأولى بالرعاية وأسرهم بمتوسط حسابي (٢٠١٢)، يليه في الترتيب الثاني اجراء الفحص الدوري للأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢٠١١) ، بينما جاء في الترتيب الأخير مساعدة الأسر الأولى بالرعاية للحصول علي العلاج علي نفقة الدولة بمتوسط حسابي(١٠٧٦).

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٠٧٣) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اجراء الفحص الدوري للأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢٠٨٧)، يليه في الترتيب الثاني توفير خدمات الأجهزة التعويضية اللازمة للأسر الأولى بالرعاية في حالة العجز بمتوسط حسابي (٢٠٨٢) ، بينما جاء في الترتيب الأخير مساعدة الأسر الأولى بالرعاية للحصول علي العلاج علي نفقة الدولة بمتوسط حسابي(٢٠٥٢).

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر الأسر الأولى بالرعاية أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٠٣٣) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقديم مساعدات مادية شهريا للأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢٠٥٦)، يليه في الترتيب الثاني تنظيم دورات للأسر الأولى بالرعاية علي الأعمال الحرفية بمتوسط حسابي (٢٠٥٥) ، بينما جاء في الترتيب الأخير توفير فرص عمل مناسبة للأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢٠٠٧).

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٠٧٦) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول مساعدة الأسر الأولى بالرعاية في الحصول علي خدمات الضمان الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢٠٨٤)، يليه في الترتيب الثاني تزويد الأسر الأولى بالرعاية بالقروض المناسبة لعمل مشروع صغير بمتوسط حسابي (٢٠٨٢) ، بينما جاء في الترتيب الأخير مساعدة الأسر الأولى بالرعاية علي إقامة مشروعات مدرة للدخل بمتوسط حسابي(٢٠٦٢).

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر الأسر الأولى بالرعاية أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٠٤٠) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط

الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفير الزي المدرسي لأبناء الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، يليه في الترتيب الثاني فتح فصول تقوية لأبناء الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، بينما جاء في الترتيب الأخير توفير الادورات المدرسية لأبناء الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٢٤).

- **اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢.٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفير الزي المدرسي لأبناء الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، يليه في الترتيب الثاني فتح فصول تقوية لأبناء الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، بينما جاء في الترتيب الأخير تكريم المتفوقين تعليمياً من أبناء الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٣٦).**
- المحور الثالث: المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية : أثبتت نتائج الدراسة أن:**

- **المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر الأسر الأولى بالرعاية أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢.٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قلة إدراك الأسر الأولى بالرعاية لبرامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، يليه في الترتيب الثاني اقتصار برامج الحماية الاجتماعية بالمنظمة على نوع معين من البرامج دون الاخرى بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، بينما جاء في الترتيب الأخير صعوبة التزام الأسر الأولى بالرعاية بإجراءات المنظمة بمتوسط حسابي (٢.٤٢).**

- **المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين متوسط حيث بلغ المتوسط (٢.٢٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اقتصار برامج الحماية الاجتماعية بالمنظمة على نوع معين من البرامج دون الاخرى بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، يليه في الترتيب الثاني انتشار الاتجاهات السلبية من قبل أفراد المجتمع تجاه الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٤١)، بينما جاء في الترتيب الأخير صعوبة التزام الأسر الأولى بالرعاية بإجراءات المنظمة بمتوسط حسابي (١.٩٧).**

المحور الرابع : مقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية : أثبتت نتائج الدراسة أن:

- مقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر الأسر الأولى بالرعاية أنفسهم متوسط حيث بلغ المتوسط (٢٠٦٨) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاهتمام بتطوير التشريعات القانونية التي تحمي الأسر الأولى بالرعاية من تضليل الدائنين بمتوسط حسابي (٢٠٩٢)، يليه في الترتيب الثاني سعي المنظمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢٠٧٣) ، بينما جاء في الترتيب الأخير تبسيط إجراءات حصول الأسر الأولى بالرعاية علي الخدمات بمتوسط حسابي (٢٠٤٨).
 - المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٠٤) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول العمل على تغيير النظرة السلبية من جانب أفراد المجتمع للأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢٠٨٩)، يليه في الترتيب الثاني سعي المنظمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢٠٧٦) ، بينما جاء في الترتيب الأخير توفير الإمكانات البشرية المؤهلة علمياً للتعامل مع الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢٠٦٤).
- المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن:**
- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظرهم متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢٠٤١)، وجاء بالترتيب الثاني الحماية التعليمية بمتوسط حسابي (٢٠٤٠)، وجاء بالترتيب الثالث الحماية الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢٠٣٣)، وأخيراً الحماية الصحية بمتوسط حسابي (١٠٩٩).
 - مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الحماية الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢٠٧٦)، وجاء بالترتيب الثاني الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢٠٧٤)، وجاء بالترتيب الثالث الحماية الصحية بمتوسط حسابي (٢٠٧٣)، وأخيراً الحماية التعليمية بمتوسط حسابي (٢٠٧٢). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من وجهة نظرهم متوسطا .
 - توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠٠٠١) بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الاجتماعية، ومستوى الحماية

- الاقتصادية، ، ومستوى الحماية التعليمية ، ومستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية ككل لصالح استجابات المسؤولين.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الصحية ، ومستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية. مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية .
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
- الحادي عشر : تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية:
- (أ) المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح:
- المنظمات غير الحكومية احدى أجهزة تنظيم المجتمع التي يحقق من خلالها المنظم الاجتماعي أهداف الطريقة، والمؤسسة، والمجتمع، من خلال دورها الفعال في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية
- الاهتمام المتزايد بأهمية مشاركة المنظمات غير الحكومية في مساعدة الدولة في توفير الحماية لمختلف فئات المجتمع وخاصة الأسر الأولى بالرعاية الذي لا يستطيعون الوفاء بإحتياجاتهم.
- نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه .
- (ب) أهداف التصور المقترح:
- زيادة فاعلية برامج الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من خلال تزويدهم(بالمعارف - المهارات والخبرات _ تعديل السلوكيات ...)
- زيادة كفاءة العاملين بالمنظمات غير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية من خلال (التدريب المستمر - بناء القدرات - وضع الخطط وتنفيذها) .
- (ج) الاستراتيجيات المستخدمة:

مجلة الخدمة الاجتماعية

- استراتيجية تغيير السلوك
- استراتيجية التعليم والتدريب
- استراتيجية التمكين
- استراتيجية المشاركة.
- الإقناع

(د) التكتيكات المستخدمة:

- بناء قواعد بيانات ومعلومات دقيقة عن الأسر الأولى بالرعاية بالمجتمع
 - تعزيز العلاقات والارتباط بالانساق المختلفة بالمجتمع
 - تعزيز الكفاءة الاجتماعية والمقدرة على عمل اجتماعي ناجح
 - توفير شبكة من الاتصال الالكتروني لتبادل الخبرات والمعلومات بشكل سريع ومستمر يساهم في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
- (هـ) الأدوات التي يمكن ان يستخدمها المنظم الاجتماعي في تحقيق التصور المقترح:

- الندوات : لتوعية الأسر الأولى بالرعاية بطرق الاستفادة من خدمات المنظمات غير الحكومية وشروط الحصول علي الخدمة.
 - اللجان : من خلال تشكيل لجان مشتركة لبحث مشكلات واحتياجات الأسر الأولى بالرعاية ، وكذلك لجان لتحقيق التعاون بين العاملين بالمنظمات لتبادل الموارد والخبرات اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم.
 - الاجتماعات : وذلك لمناقشة كيفية الارتقاء بكفاءة وفاعلية الخدمات التي تضمن تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
 - ورش العمل : لتدريب الأسر الأولى بالرعاية علي حرفة معينة أو نشاط مدر للدخل .
 - الزيارات : وذلك لدراسة احوال الأسر الأولى بالرعاية ومدي احتياجهم للخدمة.
- (و) المهارات التي يمكن ان يستخدمها المنظم الاجتماعي في تحقيق التصور المقترح:
- مهارة الاتصال : بالأسر الأولى بالرعاية لتقديم الخدمات المختلفة لهم ، وكذلك الاتصال بالمؤسسات التي يمكن ان تقدم خدمات وحماية لهم.
 - مهارة الإقناع : لضمان اقناع اكبر عدد ممكن من الأسر للتقدم للحصول علي الخدمة.
 - مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة : لنشر الوعي بأهمية توفير الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.

(ز) أدوار المنظم الاجتماعي لتحقيق التصور المقترح:

- دور الوسيط : بين الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين بالمنظمة لضمان الاستفادة من خدماتها.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- دور الممكن : من خلال تمكين الأسر الأولى بالرعاية من الوصول الي المنظمة.
- دور المثير : لاستثارة الأسر الأولى بالرعاية للمشاركة في البرامج المقدمة لهم وكيفية تحقيق الحماية الاجتماعية لهم.
- دور المطالب : بتوفير الاحتياجات الضرورية للأسر .
- (ح) آليات تفعيل اسهامات المنظمات الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية:
- توفير الموارد المادية والبشرية بالمنظمات غير الحكومية اللازمة لتنفيذ البرامج المختلفة للمرأة بما يساهم في تحسين مستوى معيشتها بالمناطق العشوائية
- بناء شراكة بين المنظمات غير الحكومية والحكومية لتنفيذ برامج مشتركة من شأنها تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية.
- التطوير المستمر للخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للأسر الأولى بالرعاية بما يساهم في توفير بيئة آمنة لهم.
- اتباع المنظمات غير الحكومية عند تنفيذها للبرامج استراتيجية العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص في حصول الأسر الأولى بالرعاية علي الخدمات.
- مشاركة الأسر الأولى بالرعاية بإستمرار في كافة البرامج التي تنفذها المنظمات غير الحكومية.
- بناء قدرات المسؤولين بالمنظمات غير الحكومية بما يضمن استمرارية تقديم المساعدات الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية .
- التنسيق بين جميع المنظمات غير الحكومية العاملة مع الأسر الأولى بالرعاية لضمان وصول الخدمات لهم بما يساهم في تحقيق الحماية الاجتماعية لهم

المراجع :

- ابراهيم، فاطمة عبدالسلام أحمد (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لدور مشروع تكافل وكرامة في توفير الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية، رسالة ماجستير، جامعة أسوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- احمد ، أيمن رمضان (٢٠٢٣). مؤشرات تخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بالعشوائيات ، بحث منشور بمجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، ع٣٩، ابريل.
- أحمد ، محمد عبد الرحمن حسن. (٢٠١٦). تقدير احتياجات الفقراء الأسر الأولى بالرعاية كمتغير في التخطيط لتحسين نوعية حياتهم. مجلة الخدمة الاجتماعية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

الجغراوي ، ابتسام (٢٠٠٧)، استهداف الفئات الأولى بالرعاية الاجتماعية في مصر (رؤية منهجية)، بحث منشور، المؤتمر السنوي التاسع عن قضايا الفقر والفقراء في مصر الفترة من ٢٢ - ٢٤ مايو، المجلد الأول، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

الجميلى ، خيري خليل (١٩٩٣): الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.(٢٠٢٤). الكتاب الإحصائي السنوي لجمهورية مصر العربية.

جيلون وآخرون ، تي.(٢٠٠٠). المعاشات التقاعدية للتأمينات الاجتماعية "التطور والأصلاح" ، جنيف، منظمة العمل الدولية.

حسن ، سعودي محمد (٢٠١١). إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء، رسالة دكتوراه غير منشورة، أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

حكم، نبيل محمود.(٢٠٠٢). أهمية التنسيق بين نظم ومؤسسات الحماية الاجتماعية في مصر، ورقة عمل بمؤتمر التأمينات الاجتماعية بين الواقع والمأمول، جامعة الأزهر، في الفترة (١٣-١٥) أكتوبر .

حلمي، امنية (٢٠٠٥). كفاءة وعدالة سياسة الدعم في مصر ، القاهرة ، المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

حمزة ، احمد ابراهيم (٢٠١٥). السياسة الاجتماعية، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

خاطر ، أحمد مصطفى.(١٩٩٤). فاعلية الجمعيات الاهلية في أداء دورها ، بحث منشور ، مجلة القاهرة ، المعهد العالي للخدمات الاجتماعية بالقاهرة .

خزام ، منى عطية (٢٠١٠). شبكات الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

رجب واخرون ، ابراهيم عبدالرحمن.(١٩٨٣). نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .

مجلة الخدمة الاجتماعية

السكرى ، احمد شفيق.(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

شعراوى ، ايات محمد.(٢٠٠٠). دور الجمعيات الاهلية فى زيادة الدخل القومى ، القاهرة ، المؤتمر السنوي للاتحاد العام للجمعيات الاهلية .

صادق ، نبيل محمد.(١٩٩١). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .

عبادة ، سارة صالح (٢٠٠٦). نحو تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في مشاريع الإسكان الخيري، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر للخدمة الاجتماعية الفترة من ٢٠-٢١ مارس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الرحمن وآخرون ، احمد.(٢٠١٩). دور برامج الحماية الاجتماعية في تنمية الحياة المعيشية لدى المستفيدين منها " دراسة في بيئة حضرية وريفية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس، م 48 ، ج 3 .

عبداللطيف ، رشاد أحمد .(٢٠٠٢). أساسيات التخطيط للتنمية . الإسكندرية : المكتبة الجامعية .

عبد ، مرقص عبدالمسيح (٢٠١٤). دور الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر، بحث منشور بكلية الآداب، جامعة عين شمس.

عدلي ، هويدا(٢٠٠٥). فعالية مؤسسات المجتمع المدني وتأثيره علي بلورة سياسة إنفاق الخدمات الاجتماعية ،الإسكندرية ، مركز دراسات الوحدة العربية .

الكردي، خالد ابراهيم حسن (٢٠١٤). الحماية الاجتماعية والتنمية في ظل المتغيرات الراهنة ، بحث منشور بمؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية ، الرياض، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .(٢٠٢٤) . سبع سنوات من الإنجازات "التنمية المجتمعية"،مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية، 22 يناير.

مجلة الخدمة الاجتماعية

المولي ، رباب يسري عبدالمنعم .(٢٠١٨). فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الأسر الأولى بالرعاية المفرج عنهم بمدينة اسيوط ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط .

الوجيز ، المعجم.(١٩٩٧). مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

الوجيز، المعجم (٢٠١١). مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٧). تقارير دورية لوزارة التضامن ، مصر .

نبيل ، عماد محمد (٢٠١٠). الرعاية الإنسانية كمدخل لتحسين نوعية حياة فقراء الريف، رسالة دكتوراه غير منشورة، البحيرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

همام ، كريم حسن احمد .(٢٠٢١).اسهام الجمعيات الأهلية لتمكين الأسر الأولى بالرعاية ، بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، ع٥.

baltes baris(2010): work life balance, the roles of work family conflict and work family facilitation, n. y., oxford university

Brearley, E. (2021). THE POLITICAL ECONOMY OF SOCIAL PROTECTION IN LATIN AMERICA AND THE RISE OF CONDITIONAL CASH TRANSFERS. Phd. Baltimore. Maryland: Johns Hopkins University.

Hardina, D.(2016). Analytional skills in communing organization, New York, Columbia university Press.

Maren Elizabeth Leenheer :(2016) Measuring well being, A comparison of the human development indicator and individually reported levels of happiness, Erasmus ,University Rotterdam.

mendez, m. j. (2015). poverty alleviation policies in argentina in the post-2001

period. a case study. Phd. university of manchester. faculty of humanition.

norton, a., conway, t., & fother, m. (2002). social protection. defining the field of action and policy. development policy review.

pospisilova, t. (2011). Grassroots volunteering: definitions, concepts and themes. Overview of the literature. Praha, Agora: european commission.

Richard son Joseph. (2010): the social supportive role of the African american uncles in the lives of the single female headed household, n. y., oxford, university.

Roos , Mary.(1995). community organization and practice ,M.Y. herper and Brath EsE1.

Withall, J .(2017) . Can community-based social marketing increase recruitment and adherence of a low-income group into organized physical activity. Unpublished Ph. D, University of Bristol , United Kingdom . England .